الممنوع من الصرف

هو الاسم المعرب الممنوع من التنوين الذي لغير عوض أو مقابلة.

الأصل في الاسم أن يكون معربا منصرفا .. فإن شابه الحرف بني .. وإن شابه الفعل منع من الصرف. وسمي غير أمكن.	
الصرف	التنوين الدال على معنى يكون الاسم به أمكن. وذلك المعنى هو عدم مشابهته للفعل والحرف.
إعرابه	يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة.

شروط إعرابه هذا الإعراب

1 – أن لا يكون مضافا	2 – أن لا تدخل عليه (أل) سواء كانت:
فإن أضيف جُرَّ بالكسرة؛ نحو قوله تعالى: (في أحسنِ تقويم).	أ – معرفة؛ نحو: (ونحن عاكفون في المساجدِ)
	ب – موصولة؛ نحو: (مثل الفريقين كالأعمي والأصم)
	ج – زائدة؛ كقول الشاعر: رأيت الوليد بن اليزيدِ مباركا.

أنواع التنوين أربعة

1 – تنوين التمكين	
ويسمى نون الصرف؛ وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة.	فائدتُه: الدلالَةُ على خِفّةِ الاسم وَتمَكُّنِهِ فى باب الاسمية لكونه لم يُشْبه الحرف فَيبنى ولا الفعلَ فيمنعَ من الصرف. كزَيْدٍ ورَجُلٍ.
2 – تنوينُ التنكير	
وهو اللاحقُ لبعض المبنيَّات للدَّلاَلة على التنكير. مثل: سيبويهِ – صهْ – إيهِ.	فتقول: جاءني سيبويهِ (إذا أرَدْتَ شَخْصاً معيناً اسُمهُ ذلك) وسيبويهٍ آخر. صهْ عن هذا الحديث وصهٍ عن أي حديث. إيهِ من هذا العلم وإيهٍ من أي علم. أي زدني.
3 – تنوين المُقَابِلة	
وهو اللاحقُ لما جمع بألف وتاء نحو مسلماتٍ	جَعَلُوه في مُقَابلة النون فيما جمع بواو ونون أو ياء ونون؛ نحو مُسْلِمِيَن.
4 – تنوين التعويض	
وهو اللاحق لنحو: أ – غَوَاشٍ وَجَوَارٍ عوضاً عن الياء.	ب – وَلإذْ في نحو (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ) عوضاً عن الجملة التي تضاف (إذْ) إليها.

أسباب المنع من الصرف

ما يمنع لعلة واحدة	ما يمنع لعلتين	
	الوصفية مع:	العلمية مع:
1 – الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة.	1 – زيادة الألف والنون.	1 – العجمة 2 – التأنيث
2 – الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة.	2 – وزن أفعل.	3 – وزن الفعل 4 – العدل
3 – ما كان على صيغة منتهى الجموع	3 – العدل.	5 – زيادة الأف والنون 6 – التركيب المزجي

أولا: ما يمنع من الصرف لعلة واحدة

الاسم المنتهي بألف التأنيث		الجمع المتناهي (صيغة منتهى الجموع)
المقصورة	الممدودة	ضابطه: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن سواء كان على وزن مفاعل أو مفاعيل أو ما يشبههما كـ (فعالل وفعاليل).
وألف التأنيث علة تقوم مقام علتين.		
وهذا النوع لا ينصرف سواء كان:		
نكرة	ذكرى – صحراء	نحو: مساجد، ومصابيح، سجاجيد، عصافير، قناديل، مفاتيح. وقوله تعالى: (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) وقوله تعالى: (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح)
أو معرفة	رضوى – زكرياء	
أو جمعا	جرحى – أصدقاء	سمي منتهى الجموع: لأنه لا يجمع تكسيرا مرة أخرى؛ فسمي بذلك لانتهاء الجمع به.
أو صفة	حبلى – حمراء	
وهذا النوع لا ينصرف معرفة ولا نكرة.		
ألف التأنيث المقصورة: ألف زائدة مسبوقة بثلاثة أحرف أصول أو أكثر؛ نحو: سلمى. إعرابه: يعرب المقصور بالضمة المقدرة رفعا، وبالفتحة المقدرة نصبا وجرا.		
ألف التأنيث الممدودة: همزة زائدة متطرفة قبلها ألف زائدة مسبوقة بثلاثة أحرف أصول أو أكثر؛ نحو: صفراء – حمراء إعرابه: يعرب الممدود بالضمة الظاهرة رفعا وبالفتحة		

الظاهرة نصبا وجرا.	

تنبيه:

1 – الاسم الذي على صيغة منتهى الجموع لا يشترط فيه أن يكون أوله ميما، بل يدخل فيه ما أوله ميم نحو: مساجد ومصابيح، وما أوله غير ميم، نحو: دراهم ودنانير. لأن المعتبر موافقته لمفاعل ومفاعيل في الهيئة – عدد الحروف- لا في الوزن.

2 – إن كان بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف فيشترط أن يكون أوسط الثلاثة ساكنا؛ فإن تحرك الثاني كان الاسم مصروفا؛ نحو: صيارفة، أشاعرة، عباقرة، غساسنة، مَناذرة. لأن له في الآحاد نظيرا؛ نحو: طواعية وكراهية.

3 – يشترط في الحرف الذي يلي الألف في مفاعل ومفاعيل أن يكون مكسورا، فإن لم يكن مكسورا كان الاسم منصرفا، نحو: عَبَالٌّ جمع عبالة؛ لأن الساكن الذي يلي الألف في عبال ساكن وليس متحركا.

حكم المنقوص من صيغة منتهى الجموع	
في حالتي الرفع والجر	في حالة النصب
يجري مجرى المنقوص؛ فينون، ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة.	تثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين.
مثاله: هؤلاء جوارٍ وغواشٍ – مررت بجوارٍ وغواشٍ – رأيت جواريَ وغواشيَ. ومثله: ليالٍ. الأصل في الجر والرفع: (جواريُ وغواشيُ) فحذفت الياء وعوض عنها بالتنوين. ومنه قوله تعالى: (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) وقوله: (والفجر وليال عشر) وقوله: (سيروا فيها ليالي وأياما آمنين).	

حكم الشبيه بالجمع		استعمال الجمع والملحق به أسماء (المسمى بهذا الجمع)
ما كان صيغته كصيغة منتهى الجموع وكان مفردا:.		إذا سمي بالجمع المتناهي كـ (مساجد، مصابيح) أو بما ألحق به لكونه على زِنَتِه كـ (شَرَاحِيلَ)
امتنع من الصرف لشبهه بالجمع المتناهي. وهذا رأي ابن مالك	وزعم بعضهم أنه يجوز فيه الصرف.	فإنه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة. لأن هذا ليس في الآحاد العربية ما هو على زنته.
مثل: سراويلُ (اسم للإزار)		فتقول فيمن اسمه مساجد أو مصابيح أو سراويل: هذا مساجدُ ورأيت مساجدَ ومررت بمساجدَ.

عزيزي الطالب .. أنت لست غبيا ولا ضعيفا .. لكن السبب الأساسي في ضعف تحصيلك أنك مصاب بداء التأجيل .. فلا تؤجل عمل اليوم إلى غد. فأنت لا تدري ماذا يحمل الغد!!

ثانيا: ما يمنع من الصرف لعلتين

1 - للوصفية وعلة أخرى.

2 - للعلمية وعلة أخرى.

القسم الأول: الممنوع من الصرف للوصفية مع علة أخرى

1 – زيادة الألف والنون.	2 – وزن أفعل.	3 – العدل.

1 – الوصفية ووزن (فَعْلَان) أي: وزيادة الألف والنون.

ويشترط فيه:	
1 – أن تكون وصفيته أصلية (غير طارئة)	2 – أن لا يكون مؤنثه مختوما بتاء التأنيث
مثاله: سكران – عطشان – جوعان – غضبان. فتقول هذا سكرانُ ورأيت سكرانَ ومررت بسكرانَ. لأن المؤنث منها: سكرى – عطشى – جوعى – غضبى؛ ولا تقول سكرانة عطشانة ريانة جوعانة غضبانة.	
فإن كان المذكر على فعلان والمؤنث على فعلانة صرفت. مثاله: سيفان (طويل) مصَّان (لئيم) أليان (كبير الألية) ندمان (من المنادمة) أما من الندم فهو ممنوع من الصرف لأن مؤنثه: ندمى.	فتقول هذا رجل سيفانٌ، أي طويل ورأيت رجلا سيفانًا، ومررت برجل سيفانٍ؛ فتصرفه. لأن المؤنث منه سيفانة أي طويلة.
لغة بني أسد: صرف سكران وبابه؛ لأنهم يقولون في مؤنثه: سكرانة.	وقد قبل كلامهم مجمع اللغة العربية وأجازوا الوجهين: الصرف ومنعه. ومنعه أولى.
إن سميت رجلا: عطشان، غضبان .. منعته من الصرف.	لأن الوصفية وإن كانت زالت فقد حلت محلها العلمية.

2 – الوصفية ووزن (أفعل).

ويشترط فيه:	
أ - كونها أصلية أي غير عارضة	ب - ومؤنثه لا يقبل التاء.
ويتحقق الشرطان في الوصف الذي على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء أو فُعلى؛ مثل: أحمر وأخضر وأفضل وأحسن؛ فمؤنثه حمراء، وخضراء؛ وفُضلى، وحُسنى ولا يقال أحمرة وأخضرة وأفضلة وأحسنة.	
فإن كانت الصفة عارضة مثل: أرنب للرجل الذليل الضعيف. فإنها غير ممنوعة من الصرف لأنها صفة طارئة غير أصلية. وكذلك كلمة (أربع) فهي صفة عارضة لأنها في الأصل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة أربع، ومؤنثها يكون بالتاء فلا يمنع من الصرف.	فإن قبلت التاء صرفت. مثاله: مررت برجل أرملٍ أي فقير فتصرفه لأنك تقول للمؤنثة أرملة.
هذه الألفاظ (أجدل للصقر، وأخيل لطائر، وأفعى للحية) اختلف فيها النحاة:	
أ – بعضهم منعها من الصرف؛ مع كونها ليست صفات؛ ولكن منعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة فيها. فتخيل في أجدل معنى القوة وفي أخيل معنى التخيل وفي أفعى معنى الخبث.	ب – والكثير على أنها منصرفة لأنها أسماء ولا وصفية فيها محققة. فيقولون: هذا أجدلٌ، أخيلٌ، أفعًى.
إذا كانت الكلمة صفة في الأصل ثم استعملت أسماء: فإنها تمنع من الصرف نظرا إلى أصلها.	
مثاله: أدهم (للقيد) وأسود (للحية السوداء) وأرقم (للحية التي فيها نقط بيض وسود) وأبطح (للمكان المنبطح من الوادي)	

عزيزي الطالب .. المذاكرة فن يحتاج إلى إتقان .. وعمل يحتاج إلى تفكير ..
والامتحان فن آخر.. لكنه متوقف بشكل أساسي على الفن الذي سبق.

3 – الوصفية والعدل.

معنى العدل: تحويل الاسم من حالة لفظية إلى حالة أخرى مع بقاء المعنى الأصلي بشرط ألا يكون هذا التحويل لقلب أو لتخفيف أو زيادة.	
فائدته: تخفيف اللفظ	
1 – العدل في ألفاظ العدد من واحد إلى عشرة المبنية على وزن	
فُعَال	مَفْعَل
أُحَاد، ثُنَاء ..... عُشَار	مَوْحَد، مَثْنى ..... مَعْشَر
فثُلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة؛ ومثنى معدولة عن اثنين اثنين. فتقول جاء القوم ثُلاث أي ثلاثة ثلاثة؛ ومثنى أي اثنين اثنين.	
وهذه الألفاظ لا تكون إلا نكرة، وتستعمل:	
أ – نعوتا؛ (أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع)	ب – أحوالا؛ (فانكحوا ما طاب لكم النساء مثنى وثلاث ورباع)
ج – أخبارا؛ (صلاة الليل مثنى مثنى)	
2 – العدل في لفظ (أَخَرُ)	
ممنوع من الصرف	منصرف
إن كان جمع (أُخْرى) مؤنث (آخَر) بمعنى (مغاير) كما في قوله تعالى: (فعدة من أيام أخر) وقولك مررت بنسوة أخر؛ وهو معدول عن الآخر.	إن كان جمع (أُخْرى) بمعنى (آخرة) مقابل (أولى) كما في قوله تعالى: (قالت أخراهم لأولاهم) لأنها غير معدولة.

عزيزي الطالب .. ذاكر بجد واجتهاد وتركيز.
لا تقرأ فقط .. بل اقرأ .. ودوِّن أفكارك .. وحرر مسائلك .. ولخص ما قرأت .. فاستخدام القلم مع التدوين له أثر إيجابي في إثراء فهمك

القسم الثاني: الممنوع من الصرف للعلمية مع علة أخرى

1 – التركيب المزجي	2 – زيادة الألف والنون	3 – التأنيث	4 – العجمة	5 – وزن الفعل	6 – ألف الإلحاق	7 – العدل

1 – العلمية والتركيب المزجي.

وهو نوعان		
1 - ما ختم بـ (ويه) مثل: سيبويه	2 - ما ختم بغير (ويه) مثل: بعلبك – حضرموت – معدي كرب	
مبني على الأشهر	فيه ثلاثة أوجه	
	أ – يعرب إعراب ما لا ينصرف؛ ويبنى صدره على الفتح. إلا أن يكون: ياء: مثل معدي كرب فإنها تسكن أو نون: مثل باذنجانة.	ب – يضاف صدره إلى عجزه؛ فيعرب صدره على حسب العوامل، ويجر عجزه بالإضافة
		ج – يبنى صدره وعجزه على الفتح ما لم يعتل الأول. فإن اعتل يسكن تشبيها بخمسة عشر.

لاحظ ما يلي:

أ – المركب الإضافي
يعرب جزؤه الأول ولا يمنع من الصرف – ويعرب الثاني مضافا إليه. وينصرف أو لا ينصرف حسب أحكام الصرف.
ب – المركب العددي
مبني على فتح الجزأين. عند البصريين إلا اثني عشر واثنتي عشرة. والكوفيون يجوزون إضافة الصدر إلى العجز.
ج – إن سمي بالعدد المركب
جاز إبقاؤه على بناء طرفيه - وجاز إعرابه إعراب ما لا ينصرف - وجاز إضافة صدره إلى عجزه.

2 – العلمية مع زيادة الألف والنون.

أ – إن كان الألف والنون أصليين	ب – أو النون وحدها أصلية	ج – إن كانا معا صالحين للأصالة أو الزيادة أو كان أحدهما هو الصالح وحده جاز في الاسم الصرف وعدمه.	
لم يمنع الاسم من الصرف.		حسان لو كان مشتقا من الحس: منع	وإن كان مشتقا من الحسن: فلا يمنع
بان: اسم جبل – خان: اسم شجر	لسان – أمان – ضمان	غسان: إن كان من الغس (دخول البلاد) منع	وإن كان من الغسن (المضغ) فلا يمنع
		وُدَّان: إن كان من الود (الحب) منع	إن كان من الوَدن (نقع الشيء في الماء) لم يمنع
		ومثله: رمان – دهقان – شيطان – حيان	

لاحظ ما يلي:

إذا أبدلت النون الزائدة لاما وسمي به منع من الصرف؛ مثل أصيلان / أصيلال.
إذا أبدل من حرف أصلي نونا لم يمنع من الصرف. حِنَّاء / حنان.

3 – العلمية والتأنيث.

أ - علم مختوم بالتاء	ب - علم غير مختوم بالتاء				
يمنع من الصرف مطلقا	أكثر من ثلاثة أحرف	على ثلاثة أحرف			على حرفين
سواء كان علما لمذكر كطلحة أو لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة أحرف كما مثل أم لم يكن كذلك كـ (ثُبَة، وقُلَة، وهِبة).	يمنع من الصرف	محرك الوسط	ساكن الوسط		فيه وجهان: المنع – والصرف. والمنع أولى
	كزينب وسعاد فتقول هذه زينب ورأيت زينب ومررت بزينب.	يمنع من الصرف	أعجمي أو منقول عن مذكر	ليس أعجميا ولا منقولا عن مذكر	
		مثل: سقر، أمل ، سحر، قمر. أعلام نساء.	يمنع من الصرف	فيه وجهان: المنع – والصرف. والمنع أولى	يد – دم علم على امرأة.
			أعجمي كجُور اسم بلد؛ ومنقول من مذكر إلى مؤنث كزيد وقيس اسم امرأة.	مثل: هند – مي – دعد.	

لاحظ ما يلي:

كلمة مصر	
إن جاءت ممنوعة من الصرف فالمراد بها البلد المعروف.	إن جاءت منصرفة فيراد بها القرية التي هي مقابل المدينة.
(وقال الذي اشتراه من مصر).	(اهبطوا مصراً).

4 – العلمية والعجمة.

إبراهيم – إسماعيل – إسحاق – يعقوب – يوسف – يونس – هابيل – قابيل – هاروت – ماروت – إسرائيل – إسرافيل		
وشرطه		
أ - أن يكون علما في لغة العجم		ب – أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف.
أ – فإن لم يكن الاسم علما في لسان العجم ونقل إلى العرب فاستخدموه أول ما استخدموه علما فإنه يمنع من الصرف.	ب – إن لم يكن علما في لسان العجم ونقل إلى العرب نكرة أول الأمر ثم صار علما لم يمنع من الصرف.	وإن كان علما أعجميا على ثلاثة أحرف كان مصروفا؛ سواء كان محرك الوسط كشَتَر أو ساكنة كنوح ولوط.
مثل: بندار (تاجر المعادن) قالون (الشيء الجيد).	مثل: لجام - ديباج – فيروز	

لاحظ ما يلي:

أسماء الأنبياء كلها أعجمية عدا خمسة: محمد – صالح – شعيب – هود – شيث	(نوح – لوط) يجوز فيهما الصرف وعدمه.
كل أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف	عدا ثلاثة: مالك – منكر – نكير.
موسى: علم للنبي ممنوع من الصرف	موسى: اسم أداة الحلق : منصرفة.

عزيزي الطالب .. تعبك اليوم قليلا .. سيخفف عنك غدا عناء وقلقا كثيرا.

5 – العلمية ووزن الفعل.

أي إذا كان علما وهو على وزنٍ:	
أ – يخص الفعل	ب – أو يغلب فيه.
أ – يخص الفعل	
المراد بالوزن الذي يخص الفعل: ما لا يوجد في غيره إلا ندورا وذلك كـ (فَعَّلَ، وفُعِلَ)	فلو سميت رجلا بـ (ضُرِبَ أو كُلِّم) منعته من الصرف فتقول هذا ضُرِبُ أو كُلِّمُ، ورأيت ضُرِبَ أو كُلِّمَ، ومررت بضُرِبَ أو كُلِّمَ.
ب – أو يغلب فيه. والمراد به:	
1 – أن يوجد الوزن في الفعل كثيرا	2 – أو يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم
مثل: إثمد وإصبع؛ فهاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم، مثل: (اضرب واسمع) ونحوهما من الأمر المأخوذ من فعل ثلاثي	مثل: أحمد ويزيد فإن كلا من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن غالب في الفعل بمعنى أنه به أولى.
فلو سميت رجلا بإثمد وإصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا إثمدُ ورأيت إثمدَ ومررت بإثمدَ.	فتقول هذا أحمدُ ويزيدُ ورأيت أحمدَ ويزيدَ ومررت بأحمدَ ويزيدَ فيمنع للعلمية ووزن الفعل.
فإن كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه:	
لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه (ضَرَبَ) هذا ضربٌ ورأيت ضربًا ومررت بضربٍ لأنه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب.	

6 – العلمية وألف الإلحاق.

المراد بألف الإلحاق: هي ألف زائدة لازمة مقصورة أو ممدودة تلحق آخر بعض الأسماء، فيصير الاسم الذي لحقته على وزن اسم آخر.	
فالألف المقصورة في (عَلْقَى) مزيدة لتوازن كلمة جعفر فتلتحق بها.	
مثاله: (عَلْقَى وأَرْطَى) فتقول فيهما علمين: هذا علقَى ورأيت علقَى ومررت بعلقَى.	إن كانت ألف الإلحاق ممدودة كعِلْبَاء
فتمنعه من الصرف للعلمية وألف الإلحاق. لأنه يشبه سكرى.	فإنك تصرفها سواء كانت علما أو نكرة.

7 – العلمية والعدل

يمنع صرف الاسم للعلمية (أو شبهها) وللعدل وذلك في مواضع:	
1 – ما كان على وزن (فُعَل) من ألفاظ التوكيد.	مثاله: جاء النساء كلهن جُمَعُ كتعُ بُصعُ بُتعُ.
2 – العلم المعدول إلى (فُعَلَ)	كعُمر وزُفر وثُعَل والأصل عامر وزافر وثاعل.
3 – (سحرُ) إذا أريد من يوم بعينه نحو: جئتك يوم الجمعة سحرَ؛ فسحرُ ممنوع من الصرف.	فإن لم يقصد به سحر يوم بعينه صُرِف؛ ومنه قوله تعالى: (إلا آل لوط نجيناهم بسحرٍ).
4 – إذا كان علم المؤنث على وزن (فَعَالِ)؛ نحو: حَذَامِ ورَقَاشِ فللعرب فيه مذهبان:	
أ – مذهب أهل الحجاز	ب – مذهب بني تميم
بناؤه على الكسر فتقول هذه حذامِ ورأيت حذامِ ومررت بحذامِ.	إعرابه إعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل؛ إذ الأصل حاذمة وراقشة؛ فعدل إلى حذام ورقاش كما عدل عُمر وجُشم عن عامر وجاشم.

5 – أمس فيها خمس لغات				
1 – لغة الحجازيين	2 – جمهور بني تميم	3 – بعض تميم	4 – بعض تميم	5 – القول الخامس
البناء على الكسر مطلقا	البناء على الكسر في حالتي النصب والجر، وإعرابه إعراب ما لا ينصرف في الرفع	إعرابه إعراب ما لا ينصرف مطلقا.	إعرابه إعراب المنصرف مطلقا	البناء على الكسر .. فإن أدخلت عليه (أل) أو أضفته أو كان نكرة أعرب. كان الأمسُ يوما مباركا – إن الأمسَ يوماً مباركا – كان أمسُكم يوما مباركا.

عزيزي الطالب ..

النجاح يستحق

صرف غير المنصرف

ينصرف الغير منصرف لأحد أربعة أسباب:	
1 – أن يكون أحد سببيه المانعَينِ له من الصرف العلمية ثم ينكَّر فتزول منه العلمية ويبقى السبب الثاني.	مثاله: رب فاطمة وعثمان وعمر ويزيد وإبراهيم ومعدي كرب وأرطى لقيتهم.
2 – التصغير المزيل لأحد السببين المانعين من الصرف.	مثاله: أحيمد – عمير لزوال وزن الفعل في (أحمد) والعدل في (عمر)
3 – إرادة التناسب للصرف	مثاله: قراءة نافع والكسائي: (إنا أعتدنا للكافرين سلاسلاً وأغلالا وسعيرا) قراءة الأعمش (ولا يغوثا ويعوقا)
4 – الضرورة الشعرية.	ويوم دخلت الخدر خدر عنيزةٍ فقالت لك الويلات إنك مُرْجِلِي

صور صرف غير المنصرف

أ – الجر بالكسرة	ب – التنوين
إذا ما غزوا في الجيش حلَّق فوقهم عصائبُ طير تهتدي بعصائبِ	ويوم دخلت الخدرَ خدر عنيزةٍ فقالت لك الويلات إنك مرجلي
** ذهب بعض النحويين إلى جواز تنوين غير المنصرف في الاختيار	

منع صرف المنصرف

اختلف العلماء في ذلك على أربعة أقوال:	
1 – جواز منع الاسم المنصرف من الصرف للضرورة الشعرية. وهو الصحيح	وممن ولدوا عامرُ *** ذو الطول وذو العرض طلب الأرزاق بالكتائب إذ هوت بشبيبَ غائلة النفوس غَدور
2 – عدم جواز المنع للضرورة الشعرية	3 – جواز منع المتصرف في الشعر وغير الشعر
4 – التفصيل؛ يجوز منع صرف الاسم المنصرف مع العلمية وحدها لوجود أحد السببين ومنع ذلك مع غيرها.	

إعراب الفعل

الفعل: ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمن.			
علاماته			
1 – تاء الفاعل	2 – تاء التأنيث الساكنة	3 – ياء المخاطبة	4 – نون التوكيد
ذاكرتُ – ذاكرتَ – ذاكرتِ	كتبتْ – صامتْ	أنت تكتبين – تلعبين	(ليسجنن وليكونا من الصاغرين)

أقسام الفعل		
1 – فعل ماض	2 – فعل مضارع	3 – فعل أمر
علامته: قبول تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة	علامته: صحة دخول لم عليه	علامته: دلالته على الطلب مع قبول نون التوكيد.
ذاكرتُ – ذاكرتْ	لم يكتب محمد درسه	احرصَنْ على أداء واجبك – أكرمَنَّ الضيف

إعراب الفعل

1 – الفعل الماضي		
دائما مبني. وينبي على:		
أ – الفتح	ب – الضم	ج – يبنى على السكون
1 – إن لم يتصل بآخره شيء 2 – أو اتصلت به ألف الاثنين 3 – أو تاء التأنيث الساكنة.	إن اتصلت به واو الجماعة.	1 – إذا اتصل بآخره تاء الفاعل 2 – نا الفاعلين 3 – نون النسوة

2 – الفعل الأمر			
يبنى على ما يجزم به مضارعه. فيبنى على:			
أ – السكون	ب – حذف حرف العلة	ج – حذف النون	د – الفتح
1 – إن كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء 2 – أو اتصلت به نون النسوة	إن كان معتل الآخر	إذا كان من الأفعال الخمسة.	إن اتصلت به نون التوكيد

3 – الفعل المضارع				
معرب			مبني	
يرفع	ينصب	يجزم	على السكون	على الفتح
إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم	إن سبقه ناصب	إن سبقه جازم	إذا اتصلت به نون النسوة.	إذا اتصلت به نون التوكيد

أولا: رفع الفعل المضارع

علامة رفع المضارع			
أ – الضمة الظاهرة	ب – الضمة المقدرة	ج – ثبوت النون	د – إن كان مبنيا
إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء	إن كان معتل الآخر	إن كان من الأفعال الخمسة	بني في محل رفع

الرافع للفعل المضارع

فيه أقوال			
1 – تجرده من الناصب والجازم	2 – وقوعه موقع الاسم	3 – رافعه حروف المضارعة (أنيت)	4 – مرفوع لمضارعته الاسم.
وهذا هو القول الصحيح	فقولك: زيد يقوم تقديره: زيد قائم. وقولك: إن زيدا يقوم؛ فيقوم في محل رفع خبر إن والتقدير: إن زيدا قائم.		

ثانيا: نصب الفعل المضارع

نواصب المضارع			
لن	كي	أن	إذن
لن أضربَ	جئت كي أتعلمَ	أريد أن تقومَ	إذن أكرمك في جواب من قال لك آتيك

علامة نصب المضارع

أ – الفتحة الظاهرة	ب – الفتحة المقدرة	ج – حذف النون	د – إن كان مبنيا
1 – إذا كان صحيح الآخر 2 – أو معتلا بالواو أو الياء ولم يتصل به شيء.	إن كان معتل الآخر بالألف	إن كان من الأفعال الخمسة	بني في محل نصب

النصب بـ (لن)

أ – حرف نفي – يخلص الفعل للاستقبال معنى وإن كان اللفظ باقيا على احتماله للحال والاستقبال.		
ب – لا تجتمع لن مع السين لأن السين مختصة بالإيجاب ولن مختصة بالنفي.		
ج – تنصب المضارع بنفسها.		
إفادتها للنفي إما إلى:		
1 – غاية ينتهي إليها	2 – إلى غير غاية	3 – مقيد بزمن معين
(لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)	(إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له)	(فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا).

أصل (لن)

اختلف العلماء في أصلها إلى أقوال:		
1 – سيبويه والجمهور	2 – الخليل والكسائي	3 – الفراء
(لن) حرف بسيط جاء على وضعه الأصلي.	(لن) حرف مركب من (لا) النافية و(أن) الناصبة.	أصلها (لا) النافية أبدلت الألف نونا.
حجتهم: تقديم معمول لن عليها نحو زيدا لن أضرب. وهذا هو الصحيح.	أصلها لا أن ثم خففت بحذف الهمزة فصارت لان ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين.	رد هذا القول بأن (لا) لم توجد ناصبة في موضع من المواضع و(لن) لم توجد غير ناصبة في موضع من الواضع فكيف تقاس هذه على تلك.

تقديم معمول معمول (لن) عليها

يجوز عند سيبويه والجمهور تقديم معمول معمول (لن) عليها	إلا أن يكون تمييزا فلا يجوز تقديمه عليها. فلا يجوز أن تقول: عرقا لن يتصبب زيد.

الفصل بين (لن) ومعمولها

1 – لا يجوز في الاختيار ويجوز في الشعر للضرورة	2 – يجوز الفصل بـ		
	أ – القسم	ب – معمول معمول لن	ج – أظن
لن ما رأيتَ أبا يزيد مقاتلا أدع القتال وأشهد الهيجاء	لن والله أكرمَ زيدا	لن زيدا أكرم	لن أظن أزورَك

استعمال (لن) في الدعاء

أ – تستعمل في الدعاء	ب – الصحيح أنها لا تستعمل في الدعاء.
ومنه قوله تعالى: (قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين) أي اجعلني أن لا أكون.	ولا حجة في ذلك لأنه يمكن حملها على النفي المحض؛ ويكون بذلك وعدا ومعاهدة منه لله تعالى.

الجزم بـ (لن)

حكى بعضهم أنه يجزم بها وهي لغة لبعض العرب؛ ومنه قول الشاعر:	
لن يَخِبِ الآن من رجائك مَن	حررك من دون بابك الحلقه

عزيزي الطالب ..

ثق في نفسك.. فأنت تستطيع.

النصب بـ (كي)

تستعمل على ثلاثة أوجه:		
الأول: اسم مختصر من (كيف) فيدخل على الاسم والفعل الماضي والمضارع المرفوع		
ومن ذلك قول الشاعر: كي تجنحون إلى سلم وما ثُئِرَتْ *** قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم حيث حذفت الفاء من كيف كما تحذف من سوف فيقال سو أفعل.		
الثاني: أن تكون حرف جر بمعنى لام التعليل؛ ولا تجر إلا أحد ثلاثة أشياء:		
أ – ما الاستفهامية	ب – أن المصدرية	ج – ما المصدرية
كقولهم في السؤال عن علة الشيء: كيمه؟ بمعنى: لمه؟ والهاء للسكت.	ظاهرة أو مقدرة أ – الظاهرة؛ كقول الشاعر: فقالت أَكُلُّ الناسِ أصبحتَ مانحا لسانك كيما أن تُغَرَّ وتُخدعا ب – والمقدرة؛ نحو: جئت كي تكرمني.	كقول الشاعر: إذا أنت لم تنفع فضُرَّ فإنما يراد الفتى كي ما يَضِرُّ وينفعُ
الثالث: حرف مصدري بمعنى (أن) ويلزم اقترانها باللام لفظا وتقديرا.		
أ – إن اقترنت باللام تكون ناصبة بنفسها.	ب – إن لم تقترن باللام. نحو: جئت كي أتعلمَ؛ فيها وجهان:	
نحو: جئت لكي أتعلمَ	أولهما: مصدرية ناصبة بنفسها	ثانيهما: جارة داخلة على أن مضمرة والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة.

حكم تقديم معمول معمول (كي) عليها

مذهب الجمهور	الكسائي
لا يجوز تقديم معمول منصوبها عليها وهو الصواب.	أجاز ذلك لكنه غير صحيح.
فلا يجوز أن تقول: جئت النحوَ لكي أتعلمَ.	

حكم الفصل بين (كي) والفعل

أ – يجوز الفصل بين (كي) والفعل بـ (لا) النافية – أو ما – أو بهما معا	ب – أجاز الكسائي الفصل بينهما بمعمول الفعل وبالقسم وبالشرط الملاصق لها. ويبطل عملها.
ومنه قوله تعالى: (كي لا يكونَ دولة بين الأغنياء منكم) ومنه قول الشاعر: أردتُ لكيما لا ترى ليَ عثرةً ومَن ذا يُعطَى الكمالُ فيكمُلُ	
ولا يجوز الفصل بغير ذلك.	

أصل (كما)

أ – ذهب أبو علي الفارسي إلى أن (كما) في بعض الاستعمالات قد يكون أصلها كيما؛ حذفت الياء منها ونصب بها الفعل.	ب – ذهب ابن مالك إلى أن أصل (كما): كاف التشبيه و(ما) كافة لها ودخلها معنى التعليل فنصبت.
ومنه قول الشاعر: وطرفك إما جئتنا فاحبسَنَّه كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر	

حكم إعمال (كي) مضمرة

أجاز أبو سعيد السيرافي إعمال كي مضمرة	والصواب أن الفعل منصوب بأن مضمرة.
فيجوز أن تقول: جئت لتكرمَني؛ وتكرمني فعل مضارع منصوب بـ (كي) مضمرة.	

عزيزي الطالب ..

لا تنس أن ترفِّه عن نفسك .. يوميا.

النصب بـ (أن)

1 – مصدرية ناصبة	2 – مخففة من الثقيلة	3 – مفسرة	4 – زائدة

1 – أن المصدرية الناصبة للفعل المضارع

أ – تؤول مع صلتها بمصدر	ب – تعمل مظهرة ومضمرة	ج – تخلص الفعل للاستقبال
د – تنصب الفعل لفظا أو تقديرا أو محلا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة		
هـ – توصل بالفعل المضارع اتفاقا؛ وبالأمر عند سيبويه.		
و – تنسبك مع الفعل بعدها بمصدر مؤول يعرب على حسب ما قبلها.		
ز – لا يحسن أن تثقل ولا يضمر اسمها. فهي ليست مخففة من الثقيلة.		

مواضع (أن)

1 – تقع في الابتداء	2 – أن تقع بعد لفظ غير دال على معنى اليقين فتكون مع مدخولها في موضع:		
فتكون مع مدخولها في محل رفع على الابتداء.	أ – رفع على الفاعلية.	ب – نصب على المفعولية.	ج – محل جار
(وأن تصوموا خير لكم)، (وأن تعفوا أقرب للتقوى)	(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)	(فأردت أن أعيبها)	(من قبل أن يأتي)

** بعض العرب يهمل (أن) حملا على أختها (ما) المصدرية.

ومنه قول الشاعر:

أن تقرآن على أسماء ويحكما *** مني السلامَ وأن لا تشعرا أحدا

الشاهد: أن تقرآن حيث لم يعمل (أن) تشبيها لها بـ (ما).

وقوله تعالى: (لمن أراد أن يتمُّ الرضاعة) برفع يتم.

تقديم معمول معمول (أن) عليها

أ – المبرد	ب – الكوفيون والفراء وغيرهم
لا يجوز تقديم معمول معمول (أن) عليها.	يجوز تقديم معمول معمول (أن) عليها.
فلا تقول: يعجبني زيدا أن تضرب.	فتقول: طعامَك أريد أن آكل.

حكم الفصل بينها وبين الفعل

أ – سيبويه والجمهور	ب – بعض العلماء يجوز الفصل بـ:		
	بالظرف	والجار والمجرور	الشرط
لا يجوز الفصل.	أريد أن عندي تقعدَ	أريد أن في الدار تقعدَ	وحينئذ يجوز إلغاؤها وتسليط الشرط على الفعل.
			أردت أن إن تزرني أزورَك / أزرْك

2 – (أن) المخففة من الثقيلة

هي الواقعة غالبا بعد علم خالص سواء دل عليه بمادة (ع ل م) مثل: (علم أن سيكونُ منكم مرضى)؛ أم لا مثل: (أفلا يرون ألا يرجعُ إليهم قولا)	أو الواقعة بعد ظن مؤول بالعلم. مثل: (وحسبوا أن لا تكونُ فتنة) برفع تكون.
** الأحسن إذا رفع الفعل بعدها أن يفصل بينها وبين الفعل بشيء يكون عوضا مما حذف (التشديد والاسم)	نحو: لا – السين – سوف – قد
أ – إن كان الفاصل (لا)	ب – إن كان الفاصل: (السين – سوف – قد – ليس)
جاز في الفعل النصب والرفع	لا يجوز إلا الرفع
مثاله: قرئ (يرجع) بالوجهين في قوله تعالى: (أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا)	
إن كانت واقعة بعد ظن فالراجح النصب.	
مثاله: (أحسب الناس أن يتركوا) – (وحسبوا أن لا تكونَ فتنة) بنصب تكون.	

3 – (أن) المفسرة

تكون بمعنى (أي) التي للتفسير لما قبلها.			
مثاله: دعوت الناس أن ارجعوا – (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) – (وانطلق الملأ منهم أن امشوا)			
عملها: حرف مهمل لا عمل له، ولا موضع له من الإعراب.			
شروطها:			
أ – أن تكون مسبوقة بجملة؛ فإن سبقت بمفرد لم تكن مفسرة.	ب – أن يكون في الجملة معنى القول دون حروفه.	ج – أن تتأخر عنها جملة لا مفردا مثل ما تأخر عنها مفرد: اشتريت عسجدا أن ذهبا. فهذا التعبير خطأ بالإجماع. تصحيحه بأحد أمرين:	د – أن لا يدخل على أن حرف جر؛ فإن دخل حرف جر فهي المصدرية.
مثال ما سبق بمفرد: (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) فأن هنا مخففة من الثقيلة.	مثال ما سبق بحروف القول: (قلت له أن افعل) أن هنا زائدة؛ وجملة (افعل) في محل نصب مقول القول.	1 – حذف حرف التفسير ويكون الثاني بدلا أو عطف بيان 2 – الإتيان بأي بدلا من أن	كتبت إليه بأن قم.

4 – أن الزائدة

زيادتها تكون للتوكيد.	
مواضع زيادتها:	
1 – بعد (لما) التوقيتية؛ وهو كثير	**2 – بين فعل قسم مذكور أو مقدر وبين لو**
مثاله: لما أن جاء زيد كلمته – (ولما أن جاءت رسلنا لوطا)	أ – المذكور نحو قول الشاعر: فأقسم أن لو التقينا وأنتم ** لكان لكم يوم من الشر مظلم ب – المقدر نحو: والله أن لو فعلتَ كذا وكذا لكان خيرا
3 – أن تقع بين الكاف ومجرورها؛ وهو نادر	**4 – أن تقع بعد إذا**
ومنه قول الشاعر: ويوما توافينا بوجه مقسَّم كأن ظبيةٍ تعطو إلى وارق السلم الشاهد: كأن ظبية حيث وقعت أن بين حرف الجر والمجرور	ومنه قوله الشاعر: فأمهله حتى إذا أن كأنه ** معاطي يد في لجة الماء عامرُ الشاهد: (إذا أن) حيث زيدت أن بعد إذا.

النصب بـ (إذن)

شروط نصب المضارع بها

1 - أن يكون الفعل مستقبلا
مثاله: أن يقال: أنا آتيك فتقول إذن أكرمَك. فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينصب. مثاله: أن يقال أحبك فتقول إذن أظنُّك صادقا؛ أو إذن تصدقُ فيجب رفع (أظن وتصدق).
2 - أن تكون مصدرة؛
فإن وقعت حشوا في الكلام بأن اعتمد ما بعدها على ما قبلها أهملت. مثاله: زيد إذن يكرمُك ومنه قول الشاعر: لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها *** وأمكنني منها إذن لا أقيلُها برفع أقيلها؛ لأن إذن لم تتصدر لكونها جواب قسم مقدر والتقدير: والله لئن. وأما قول الشاعر: لا تتركَنِّي فيهم شطيرا *** إني إذن أهلكَ أو أطيرا فأهلك منصوب بعد إذن الغير متصدرة للضرورة الشعرية.
3 - أن لا يفصل بينها وبين منصوبها
فإن فصل بينها وبينه بفاصل غير القسم وجب رفع الفعل بعدها. مثاله: إذن زيد يكرمُك فإن فصلت بالقسم نصبت؛ نحو إذن والله أكرمَك. ومنه قول الشاعر: إذن والله نرميَهم بحرب *** تُشيب الطفل من قبل المشيب

معنى (إذن)

حرف جواب وجزاء			
أصل (إذن)			
اختلف العلماء في أصلها على أقوال:			
أ – الجمهور	ب – الخليل	ج – الكوفيون	د – أبو علي الرندي
حرف بسيط وهو الصحيح	حرف مركب من إذ وأن نقلت حركة الهمزة إلى الذال وحذفت الهمزة.	اسم ظرف وهو إذ لحقه التنوين	حرف مركب من إذا وأن حذفت همزة أن وألف إذا.

هل النصب بـ (إذن) أو بـ (أن) مضمرة بعدها؟

الجمهور	الخليل
حرف ينصب بنفسه	تنصب بأن مضمرة بعدها

حكم إذن إن سبقت بعاطف

إن توسطت إذن بين العاطف (الواو أو الفاء) والمعطوف جاز الإعمال والإلغاء. والإلغاء أجود.
نحو قوله تعالى: (وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا) وقوله: (فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) وقرئ في الشاذ بحذف النون من (يلبثون – يؤتون)

حكم الوقف على إذن ورسمها

أ – في غير القرآن		ب – في القرآن
1 – الجمهور	2 – الفراء	اتفقوا على رسمها بالألف
نونها تبدل ألفا عند الوقف عليها وهو الصحيح.	إن كانت عاملة كتبت بالألف وإلا كتبت بالنون.	

حكم تقديم معمول الفعل على إذن

أ – البصريون	ب – الكوفيون والكسائي والفراء
قواعدهم تقتضي منع تقدم معمول الفعل على إذن؛ لذا لم يتكلموا عن هذا الحكم.	أجازوا تقديم معمول الفعل عليها؛ نحو: زيدا إذن أكرم.
	لكن الفراء يبطل عملها. والكسائي يجوِّز الإعمال والإهمال.

حكم الماضي المصحوب باللام بعد إذن

هو في الظاهر جواب قسم مقدر قبل إذن ولذا دخلت اللام على الماضي.	مثاله: قوله تعالى: (إذا لذهب كل إله بما خلق) (إذا لأذقناك)

أحوال (أن) المصدرية من حيث الإظهار والإضمار

أولا: إضمار (أن) بعد حروف الجر

تضمر (أن) بعد ثلاثة من حروف الجر: اللام – كي – حتى

أحوال (أن) بعد اللام الجارة

1 – وجوب الإظهار	2 – وجوب الإضمار	3 – جواز الإظهار
إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية أو الزائدة.	إذا وقعت بعد لام الجحود؛ وهي اللام المسبوقة بكون منفي.	إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية، ولم تسبق بكون منفي.
مثال النافية: (لئلا يكونَ للناس على الله حجة).	وهذا النفي يكون بـ (ما – لم) دون (لن) لأنها لنفي المستقبل، ودون (لا) لأن نفي غير المستقبل بها قليل.	(وأمرت لأن أكون أول المسلمين)، (وأمرنا لنسلم لرب العالمين)، (ليسأل الصادقين عن صدقهم)
مثال الزائدة: (لئلا يعلمَ أهل الكتاب)	(وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)، (لم يكن الله ليغفر لهم).	وتسمى هذه اللام لام كي لأنها تفيد ما تفيده كي وهو التعليل والسبب.
	حكم حذف لام الجحود:	وسواء كانت اللام للعاقبة نحو: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا)
	أجاز ذلك بعض العلماء مستدلا بقوله تعالى: (وما كان هذا القرآن أن يفترى) والصحيح: منع حذف اللام؛ وأما (يفترى) فهي في تأويل مصدر هو الخبر أي مفتريا.	أو زائدة؛ نحو: (يريد الله ليبين لكم) فهي تنصب المضارع بأن مضمرة جوازا.

أحوال (أن) بعد (كي)

مصدرية	تعليلية جارة	
تنصب بنفسها – تتعين إن سبقتها لام الجر	تنصب بأن مضمرة بعدها	تتعين إن تلتها (أن) – أو وقعت بعدها اللام
(جئت لكي أتعلمَ) (لكي لا تأسوا على ما فاتكم)	(كي تقر عينها)	جئت كي أن تكرمني – ذاكرت كي لأتعلم.

أحوال (أن) بعد (حتى)

أنواع (حتى)

حتى نوعان:	
1 – نوع يجر الاسم الظاهر الصريح – معناها الدلالة على الغاية	2 – نوع يجر المصدر المؤول من (أن) المضمرة وجوبا والفعل المضارع
قرأت الكتاب حتى الخاتمة	
ولا شأن لنا بهذا النوع	وهذا النوع هو الذي يعنينا

معنى (حتى)

معناها هو الدلالة على الغاية أو على التعليل أو على الاستثناء		
1 – تدل على الغاية	2 – تدل على التعليل	3 – تدل على الاستثناء كـ (إلا)
إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها أي ينتهي ما قبلها عند حصول ما بعدها.	إذا كان ما قبلها سببا وعلة لما بعدها.	إذا لم تصلح للغاية أو التعليل.
يمتد الليل حتى يطلع الفجر (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)	نقرأ الصحف حتى نعرف الأخبار.	لا يصلح الوالي للحكم حتى يصلح للعدل.
علامتها: صحة حذفها وإحلال (إلى) محلها من غير أن يفسد المعنى.	علامتها: أن يصلح في موضعها (كي)	

عمل (حتى)

الجر باعتبارها حرف جر أصليا، بشرط أن يكون المضارع بعدها منصوبا بـ (أن) المصدرية المضمرة وجوبا.

حكم المضارع بعد (حتى)

له ثلاثة أحوال		
1 – وجوب الرفع	2 – وجوب النصب	3 – جواز الوجهين

1 – وجوب الرفع		
إذا تحققت ثلاثة شروط		
1 – أن يكون زمن الفعل المضارع للحال	2 – أن يكون ما بعدها مسببا عما قبلها ليقع الربط بين ما قبلها وما بعدها.	3 – أن يكون ما بعد (حتى) فضلة.
أ – حقيقة؛ (أي يكون زمنها زمن النطق بالكلام) نحو: سرت حتى أدخل المدينة. إذا قلت ذلك أثناء الدخول. ب – أو تأويلا؛ ولها صورتان:	فإن لم يكن ما بعدها مسببا عما قبلها وجب اعتبارها جارة ويكون الفعل بعدها منصوبا بأن مضمرة وجوبا؛ نحو: لأسيرن حتى تطلعَ الشمس. فسيرك ليس سببا في طلوع الشمس.	فإن لم يكن فضلة وجب النصب بأن مضمرة وجوبا. نحو: عملي حتى تغربَ الشمس.
الأولى: الزمن الماضي المؤول بالحال؛ ومن ذلك قوله تعالى: (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله)		
الثانية: حكاية الحالة المستقبلة التي لم تقع بعد ويعبر عنها بما يدل على أنها تقع وقت الكلام مع أنها لم تقع. وهي أقل استعمالا من الأولى. مثاله: ويل للمشرك يوم القيامة إني أراه الآن يلتفت حتى يجد الشفيع ولا شفيع يومئذ.		

2 – وجوب النصب		
إذا توافرت ثلاثة شروط		
أ – أن يكون الفعل بعدها مستقبلا باعتبار زمن المتكلم بما قبلها.	ب – أن يكون ما بعدها غير مسبب عما قبلها.	ج – أن يكون ما بعدها ليس فضلة.
نحو: (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله) فقول الرسول وإن كان ماضيا بالنسبة إلى زمن الإخبار، إلا أنه مستقبل بالنسبة إلى زلزالهم. وقوله: (فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) فـ (تفيء) مستقبل باعتبار زمن التكلم.	أصوم يومي حتى يجيء المغرب. يتسابق اللاعبون حتى ينتهي الوقت.	سهري حتى أنجز العمل

3 – جواز الوجهين	
يجوز رفع المضارع ونصبه بعد (حتى) باعتبار زمن الفعل بعدها.	
فإن اعتبر حالا جاز الرفع.	وإن اعتبر مستقبلا جاز النصب.

حكم الفصل بين (حتى) والفعل المضارع

فيه أقوال:			
1 – لا يجوز الفصل بينهما.	2 – الكوفيون: يجوز الفصل بـ (أن)	3 – الأخفش وابن السراج: يجوز الفصل بالظرف. أقعد حتى عندك يجتمع الناس. – وبالشرط الماضي. أصحبك حتى إن قدَّر الله أتعلم.	4 – ابن هشام: يجوز الفصل بالقسم. حتى والله آتيك – بالمعمول مفعولا. حتى زيدا أضربَ – الجار والمجرور. أصبر حتى إليك يجتمعَ الناس.

ناصب المضارع بعد (حتى)

اختلف العلماء في ذلك على قولين:	
1 – البصريون	2 – الكوفيون
المضارع بعد (حتى) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبا. والمصدر المؤول في محل جر بـ (حتى)	المضارع منصوب بـ (حتى) نفسها.

الفرق بين (حتى) الابتدائية و (حتى) الجارة

حتى الابتدائية	حتى الجارة
حرف تبتدأ بعده الجمل	تجر الاسم الصريح أو المصدر المؤول
الفعل بعدها حالا أو مؤولا به وعلامته: صلاحية جعل (الفاء) موضع (حتى)	الفعل بعدها مستقبلا أو مؤولا به

ثانيا: إضمار (أن) بعد حروف العطف

تضمر (أن) بعد أربعة من حروف العطف: الواو – الفاء – أو – ثم

إضمار (أن) بعد (أو)

يجب إضمار (أن) بعد (أو) في موضعين:	
1 – أن تكون (أو) بمعنى (حتى)	2 – أن تكون (أو) بمعنى (إلا) الاستثنائية
مثاله: قول الشاعر: لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر أي لأستسهلن الصعب حتى أدرك المنى	مثاله: قول الشاعر: وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما أي كسرت كعوبها إلا أن تستقيم

ناصب المضارع بعد (أو)

اختلف العلماء في ذلك على أقوال:		
1 –الكسائي	2 – البصريون والفراء	3 – المضارع بعد (أو) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبا.
المضارع منصوب بـ (أو) نفسها.	المضارع منصوب بالمخالفة. يعني: ما بعده مخالف لما قبله، لأن ما قبله منزل منزلة فعل الشرط، ولا شك أن جواب الشرط مخالف لفعل الشرط.	

تنبيه:

إن لم تكن (أو) بمعنى (حتى) أو (إلا) كانت لمجرد العطف؛ فلا ينصب المضارع بعدها.

عزيزي الطالب ..

قم بربط جميع الدروس ببعضها .. ولا تذاكر كل درس على أنه درس منفصل عن غيره.

إضمار (أن) بعد (الفاء)

وذلك إن سبقت الفاء بنفي محض أو طلب محض.		
معنى النفي المحض: سلب الحكم عن شيء بأداة معينة. هذه الأداة النافية قد تكون:		
حرفا؛	فعلا؛	اسما؛
مثل: لا، ما، لم، لن. نحو: لا يهمل الصانع فيقبلَ على صناعته الناس.	مثل: ليس، زال. نحو: ليس الأحمق مأمونا فتصاحبَه.	مثل: غير. نحو: الأديب غير حاضر فيؤنسَنا.
ويلحق بالنفي:		
التشبيه المراد به النفي بقرينة دالة عليه.	التقليل المراد به النفي.	
نحو: قول الجندي لزميله المتكبر: كأنك القائدُ فنطيعَك.	وألفاظه: قلما، قد ... نحو: قلما يشيع الظلمُ والخلافُ في أمة فتنهضَ.	
معنى المحض: الخالص من معنى الإثبات، ولا يوجد في الكلام ما ينقض معناه		
مثل: (إلا) الاستثنائية التي تنقض النفي ومثل نفي آخر بعده يزيل أثره ويجعل الكلام مثبتا لأن نفي النفي إثبات. مثاله: ما تأتينا فتحدثَنا وقوله تعالى: {لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا}.		
فإن لم يكن النفي خالصا من معنى الإثبات وجب رفع ما بعد الفاء. مثاله: ما أنت إلا تأتينا فتحدثُنا.		

ثانيا: الطلب المحض	
المراد بالطلب: أن يدل لفظه نصا وصراحة على الطلب مباشرة. وهو ثلاثة أنواع: الأمر، والنهي، والدعاء.	
قد تكون دلالته على الطلب غير محضة (غير صريحة): بأن يجيء معنى الطلب تابعا لمعنى آخر تضمنه. وهو يشمل: الاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والترجي عند الفراء.	
ومعنى أن يكون الطلب محضا أن لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر.	
فالأمر نحو: ائتني فأكرمك ومنه قول الشاعر:	يا ناق سيري عنقا فسيحا ... إلى سليمان فنستريحا
فقد نصب الفعل نستريح بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب الأمر.	
والنهي نحو: لا تضرب زيدا فيضربَك ومنه قوله تعالى:	{وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي}. (لا تفتروا على الله الكذب فيسحتكم بعذاب)
والدعاء نحو رب انصرني فلا أخذلَ؛ ومنه قول الشاعر:	رب وفقني فلا أعدل عن ... سنن الساعين في خير سنن
والاستفهام نحو: هل تكرم زيدا فيكرمَك ومنه قوله تعالى: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا}.	هل تعرفون لُبَاناتي فأرجوَ أن تُقضى فيرتدَّ بعض الروح للجسد

والعرض (الطلب برفق) نحو: ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيرا؛ ومنه قول الشاعر:	يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راء كمن سمعا؟
والتحضيض (الطلب بشدة) نحو: هلا أمرت فتطاعَ ومنه قوله تعالى:	{لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ}.
والتمني نحو قوله تعالى:	{يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً}.
فإن كان الطلب غير محض (أي يكون مدلولا عليه باسم فعل أو بلفظ الخبر) وجب رفع ما بعد الفاء.	
مثاله: صه فأحسنُ إليك؛ وحسبك الحديثُ فينامُ الناس.	

تنبيه:

حكم المضارع المقرون بالفاء بعد الرجاء:		
1 – الكوفيون ومن وافقهم: أجازوا أن يعامل الرجاء معاملة التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما نصب جواب التمنى ومما ورد منه قوله تعالى: {لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ} في قراءة من نصب أطلع وهو حفص عن عاصم.	2 – البصريون: لا ينصب الفعل بعد الفاء الواقعة بعد الرجاء.	3 – التفصيل: إن أشربت لعل معنى التمني نصب الفعل بعد الفاء وإن لا فلا ينصب.

وقوع الفاء بعد النفي المنتقض بـ (إلا)

إذا انتقض النفي بـ (إلا) الاستثنائية	
أ – إذا كانت (إلا) قبل الفاء	ب – إذا كانت (إلا) بعد الفاء والمضارع.
وجب رفع المضارع. وتكون الفاء للاستئناف أو العطف المجرد.	جاز في المضارع الرفع والنصب.
لا يشاهد الخبير أعمالا إلا المشروعات العظيمة فيعلنُ رأيه فيها. لم أشتر مطبوعات إلا الكتب النافعة فأستوعبُها.	لا يشاهد الخبير أعمالا فيعلنُ / فيعلنَ رأيه فيها إلا المشروعات العظيمة. لم أشتر مطبوعات فأستوعبُها / فأستوعبَها إلا الكتب النافعة.

المضارع الواقع بعد الفاء في جواب طلب غير محض

المضارع الواقع بعد الفاء في جواب طلب غير محض يجب رفعه.		
الطلب غير المحض: الذي دُل عليه بغير لفظه؛ كالمدلول عليه بـ:		
1 – اسم الفعل	2 – المصدر	3 – ما لفظه خبر
نحو: صه فأحسنُ إليك.	نحو: سكوتا فينامُ الناس.	نحو: رزقني الله مالا فأنفقُه في الخير.

ناصب المضارع بعد الفاء

في ذلك ثلاثة أقوال:		
1 – ناصبه أن مضمرة وجوبا بعد الفاء.	2 – الفاء نفسها.	3 – منصوب بالخلاف.

إضمار (أن) بعد (واو المعية)

معنى واو المعية: هي التي تفيد الدلالة على أن المعنى الذي قبلها والمعنى الذي بعدها مصطحبان معا عند حصول مدلولهما لا يسبق أحدهما الآخر.	مثلها مثل الفاء – لكن ليس على الإطلاق- تنصب بـ (أن) مضمرة وجوبا وذلك بعد النفي المحض أو الطلب المحض.

شروط نصب المضارع بعدها

1 – أن تسبق بنفي وطلب محضين.	2 – أن تفيد مع العطف المصاحبة. نحو: لا تكن جلدا وتظهرَ الجزع.

مثاله في النفي المحض:	{وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}.
وأما الطلب المحض	
مثال الدعاء: يارب اغفر لي وتوسعَ علي في رزقك	مثال العرض: ألا تنزل وتصيبَ خيرا.
مثال التحضيض: هلا تأتنا ونكرمَك.	مثال الترجي: لعلي سأجاهدُ وأغنمُ.
مثال الأمر قول الشاعر:	فقلت ادعى وأدعوَ إن أندى لصوت أن ينادى داعيان
فالفعل (أدعوَ) منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فعل الأمر ادعي.	
مثال النهي قول الشاعر:	لا تنه عن خلق وتأتيَ مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
فالفعل (تأتيَ) منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد النهي.	
مثال الاستفهام قول الشاعر:	ألم أك جاركم ويكونَ بيني وبينكم المودة والإخاء

	أتبيتُ ريَّان الجفون من الكرى وأبيتَ منك بليلة الملسوع
فالفعل (يكونَ) منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الاستفهام.	
مثال التمني:	قوله تعالى: (يا ليتنا نرد ولا نكذبَ بآيات ربنا ونكونَ من المؤمنين)

الحكم إذا احتملت الواو معنى آخر غير معنى المعية

إذا احتملت الواو معنى آخر غير معنى المصاحبة كأن أردت التشريك بين الفعل والفعل، أو أردت جعل ما بعد الواو خبرا لمبتدأ محذوف فإنه لا يجوز حينئذ النصب.		
مثاله: لا تأكل السمك وتشرب اللبن. فالواو هنا لا تفيد المصاحبة أو المعية.		
وجاز في الفعل بعد الواو ثلاثة أوجه:		
1 - الجزم	2 – الرفع	3 – النصب
على التشريك بين الفعلين	على إضمار مبتدأ	على معنى النهي عن الجمع بينهما
فتقول: لا تأكلْ السمكَ وتشربْ اللبن.	فتقول؛ لا تأكلْ السمكَ وتشربُ اللبن أي وأنت تشرب اللبن.	فتقول: لا تأكلْ السمكَ وتشربَ اللبن أي لا يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضمرة.
	الواو هنا استئنافية؛ وجملة تشرب اللبن خبر المبتدأ	الواو هنا واو المعية.

أوجه الائتلاف والاختلاف بين واو المعية وفاء السببية

أوجه الائتلاف

1 – نصب المضارع لعدهما بأن مضمرة وجوبا بشرط أن يسبقهما نفي محض أو طلب محض.	2 – اعتبار كل منهما حرف عطف فوق دلالته الخاصة.

أوجه الاختلاف

1 – نصب المضارع بعد فاء السببية متفق عليه بعد أنواع الطلب السبعة.	أما الترجي فمحل خلاف.
خالف بعض المحققين في نصب المضارع الواقع بعد الدعاء والعرض والتحضيض والترجي قبل واو المعية.	
2 – الصح في فاء السببية أنها حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب مع دلالتها غالبا على السببية.	أما الواو فالرأي القوي فيها أنها تفيد المعية دائما من غير أن تكون عاطفة.
3 – فاء السببية لا بد أن تقع غالبا في جواب نفي أو طلب. فما بعدها مسبب عما قبلها وجواب له.	أما واو المعية فتقتضي مصاحبة ما بعدها لما قبلها وهذه المصاحبة تمنع أن يكون ما بعد الواو مسببا عما قبلها وجوابا له.
4 – فاء السببية قد تسقط جوازا بعد الطلب – لا النفي – ويجزم المضارع بعدها؛ نحو: شارك في ميادين الإصلاح ينهضْ بلدك.	ولا يصح هذا في واو المعية.

نصب المضارع بـ (أن) مضمرة بعد (ثم)

أ – ألحق الكوفيون (ثم) العاطفة بواو المعية بشرط استقامة المعنى وأن يسبقها نفي محض وطلب محض.	ب – الراجح أن لا تقاس (ثم) على (الواو) لما في ذلك من تكلف وتعقيد وقلة شواهده. والاقتصار في استعماله على المسموع فقط.

حكم المضارع عند سقوط الفاء

في جواب الطلب	في جواب النفي
يكون مجزوما	لا يجوز الجزم
مثاله: زرني أزرك – لا تعص الله يدخلْك الجنة – يا رب وفقني أطعْك – هل تزورني أزرْك – ليت لي مالا أنفقْه – لولا تجيء أكرمْك – لعلك تقدم أحسنْ إليك	فلا تقول ما تأتينا تحدثْنا
اختلف النحاة في جازم المضارع على أربعة أقوال	
1 – لفظ الطلب ضُمِّن معنى حرف الشرط فجزم.	
2 – الأمر والنهي وباقيها نابت عن الشرط. أي حذفت جملة الشرط وأنيبت هذه في العمل منابها فجزمت.	
3 – الجزم بشرط مقدر دل عليه الطلب. وهو المختار والراجح.	
4 – الجزم بلام مقدرة. وهذا قول ضعيف فيه تكلف.	

جزم المضارع بعد النهي عند سقوط الفاء

يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي بشرط أن يصح المعنى بتقدير دخول إن الشرطية على لا (الناهية).	ولا يجوز الجزم في قولك: لا تدن من الأسد يأكلك؛ إذ لا يصح إن لا تدن من الأسد يأكلك.
مثاله: لا تدن من الأسد تسلمْ. إذ يصح إن لا تدن من الأسد تسلم. ومنه: لا تهملْ تنجحْ	ومنه: لا تهملْ ترسب.
وأجاز الكسائي الجزم مطلقا فلا يشترط عنده دخول إن على لا فجزمه على معنى إن تدن من الأسد يأكلك.	

جزم المضارع بعد الأمر عند سقوط الفاء

يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد الأمر بشرط أن يصح المعنى بتقدير (إن تفعل).	وعلى هذا يمتنع الجزم في نحو: أحسنْ إلى لا أحسنُ إليك؛ لأنه لا يجوز أن يقال: إن تحسن إلي لا أحسنْ إليك.

حكم المضارع الواقع بعد أمر غير (افعل)

الأمر إما أن يكون:	
أ – بلفظ افعل	ب – بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم فاعل أو بمصدر
ينتصب المضارع في جوابه بعد الفاء. وقد سبق.	لا ينتصب جوابه بعد الفاء. بل يجزم بالإجماع.
	مثال الجزم بعد لفظ الخبر: اتقى الله امرؤ فعل خيرا يُثَبْ عليه. فاتقى وفعل وإن كانا فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر إلا أن المراد بهما الطلب. والمعنى ليتق الله وليفعل.
	مثال الجزم بعد اسم الفعل: وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي
	مثال الجزم بعد اسم الفعل: حسبك الحديث ينم الناس
	مثال الجزم بعد المصدر: اجتهادا تنجح وسكوتا تسلم.

عزيزي الطالب ..

أسوأ أسلوب مذاكرة هو محاولة حشو العقل بالمناهج كلها وقت الامتحان.. ابدأ الآن.

إضمار (أن) جوازا

تضمر جوازا في خمسة مواضع:	
1 – بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية، ولم تسبق بكون منفي.	(وأمرت لأن أكون أول المسلمين)، (وأمرنا لنسلم لرب العالمين)، (ليسأل الصادقين عن صدقهم)
2 – أن تقع (أن) بعد الواو العاطفة للفعل على اسم خالص من التقدير بالفعل وهو الاسم الجامد	مثل قول الشاعر: ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف
فـ تقر منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسما صريحا وهو لبس.	
3 – أن تقع بعد (أو) العاطفة للفعل على اسم خالص من معنى الفعل	نحو قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً} بمعنى: أو أن يرسلَ.
4 – أن تقع (أن) بعد الفاء العاطفة للفعل على اسم خالص من معنى الفعل	كقول الشاعر: لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوثر إترابا على ترب
فـ أرضيه منصوب بأن محذوفه جوازا بعد الفاء لأن قبلها اسما صريحا وهو توقع.	
5 – أن تقع (أن) بعد (ثم) العاطفة للفعل على اسم خالص من معنى الفعل	كقول الشاعر: إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
فـ أعقله منصوب ب وأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسما صريحا وهو قتلي.	

المراد بالاسم الخالص: ما ليس مؤولا بالفعل.
المؤول بالفعل: ما يقع صلة للألف واللام.
مثاله: الطائر فيغضبُ زيد الذباب
فيغضب يجب رفعه لأنه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لأنه في تأويل فعل (أي واقع موقع الفعل) وأل الداخلة عليه اسم موصول مرفوع بالابتداء. والأصل: الذي يطير فيغضب زيد الذباب. فلما جيء بـ (أل) عدل عن الفعل إلى اسم الفاعل لأجل أل لأنها لا تدخل إلا على الأسماء.

حذف (أن) وبقاء عملها شذوذا

تضمر (أن) وجوبا في خمسة مواضع	تضمر (أن) جوازا في خمسة مواضع
إذا وقعت بعد: لام الجحود – حتى – أو – الواو – ثم (على رأي الكوفيين)	إذا وقعت بعد: لام الجر – الفاء – الواو – أو – ثم العاطفة على اسم خالص
حذف (أن) في غير تلك المواضع العشرة شاذ لا يقبل منه إلا ما سمع عن العرب؛ كقولهم: خذ اللص قبل يأخذَك، ومنه قول الشاعر: فلم أر مثلها خباسة واجد ونهنهتُ نفسي بعد ما كدتُ أفعلَه	

جوازم الفعل المضارع

الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أحدهما: ما يجزم فعلا واحدا			الثاني: ما يجزم فعلين			
1 – لم	2 – لما	3 – لا الطلبية	1 – إن	2 – مَن	3 – ما	4 – مهما
4 – اللام الطلبية			5 – أي	6 – متى	7 – أيان	8 – أينما
			9 – إذ ما	10 – حيثما	11 – أنى	

أولا: ما يجزم فعلا واحدا

1 – لا الطلبية

هي التي يطلب بها الكف عن شيء.	
إن كان الطلب موجها من الأعلى للأدنى سميت: لا الناهية.	(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)
إن كان الطلب موجها من الأدنى للأعلى سميت: لا الدعائية	(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)
إن كان الطلب موجها من مساو إلى نظيره سميت: لا التي للالتماس.	قول الزميل لزميله: لا تتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك.

أحكام لا الطلبية

1 – تجزم المضارع بشرطين:	
أ – ألا يفصل بينهما بفاصل إلا عند الضرورة.	ب – ألا تسبقها "إن الشرطية" أو غيرها من أدوات الشرط.
مثل قول الشاعر:	فإن سبقت بإحداها صارت نافية لا تجزم.

وقالوا: أخانا لا تخشعْ لظالم *** عزيز، ولا ذا حق قومك تظلِم والأصل: ولا تظلم ذا حق قومك.	
2 – تجزم المضارع المبني للمعلوم إذا كان مبدوءا بالتاء أو الياء.	
(لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا) – لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق، فإن الرزق لا يسعى للقاعد عن طلبه.	
المضارع المبني للمعلوم المبدوء بهمزة أو نون	
من النادر الذي لا يقاس عليه أن تجزمه لأن المتكلم لا ينهى نفسه إلا مجازا. **مثاله قول الشاعر:** **لا أعرِفَنْ ربربا حورا مدامعها *** مردَّفات على أعقاب أكوار**	
المضارع المبني للمجهول المبدوء بهمزة أو نون	
يجزم بكثرة؛ نحو: **لا أُخرَجْ من وطني إلا تحت ظلال السيوف أو لا نُخرَجْ من وطننا** **سبب كثرته: أن النهي منصرف إلى غير المتكلم؛ فأصل الكلام: لا يخرجني أو لا يخرجني أحد.**	
تنبيه: اشتهر بين العلماء المتأخرين تسميتها: لا الناهية؛ وهي تسمية غير دقيقة. لأنها قد تكون دعائية وقد تكون التماسا؛ وفي كل الحالات تكون جازمة.	

2 – لام الأمر

وهي التي يطلب بها عمل شيء.	
إن كان الطلب صادرا من الأعلى للأدنى سميت: لام الأمر.	(لينفق ذو سعة من سعته)
إن كان الطلب صادرا من الأدنى للأعلى سميت: لام الدعاء	**(لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ)**
إن كان الطلب صادرا من مساو إلى نظيره سميت: لام الالتماس.	ليقم زيد.

أحكام لام الأمر

1 – تجزم المضارع بشرط أن لا يفصل بينهما بفاصل.
2 – قوة وكثرة الجزم بها:

أ – قلة جزمها لفعلي المتكلم	ب – أقل من ذلك جزمها لفعل الفاعل المخاطب
قول الله تعالى: (وقال الذين كفروا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم) – قول النبي صلى الله عليه وسلم: (قوموا فلأصلِّ لكم)	مثاله: قراءة (فبذلك فلتفرحوا) – قوله صلى الله عليه وسلم: (لتأخذوا مصافكم)

3 – قد تحذف ويبقى عملها		
أ – تحذف بكثرة	ب – تحذف بقلة	ج – تحذف بقلة اضطرارا
إذا وقعت بعد فعل الأمر (قل) وكان الكلام بعدها لا يصلح جوابا للأمر.	إذا وقعت بعد قول ليس بأمر.	إذا حذفت دون تقدم قول لا بصيغة أمر ولا بخلافه.
قوله تعالى: (قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة)	قول الشاعر: قلت لبوابٍ لديه دارُها *** تأذن فإني حموها وجارها أي: لتأذن لي	قول الشاعر: فلا تستطلْ مني بقائي ومدتي *** ولكن يكن للخير منك نصيبُ
حركتها		
أ – تحريكها بالكسر هو الأكثر	ب – تفتح لغة إن فتح تاليها	ج – جواز تسكينها وتحريكها بالكسر والتسكين أكثر
إذا لم يسبقها الواو – الفاء – ثم		إذا سبقها أحد الأحرف الثلاثة
		(ولْيوفوا نذورهم ولْيَطَّوفوا) – (فلْيتقوا الله ولْيقولوا قولا سديدا) – (ثم لْيقضوا تفثهم)

3 – لم ولما

يشتركان في:
1 – الحرفية – الاختصاص بالمضارع وجزمه – النفي – قلب زمان الفعل من الحال أو الاستقبال إلى المضي – جواز دخول همزة الاستفهام عليهما – جواز توسط الواو والفاء بينهما وبين الهمزة (أولم – أولما – أفلم – أفلما)
2 – جواز تقديم معمول مجزومهما عليهما. زيدا لم أضرب – زيدا لما أضرب.

ما تنفرد به لم
1 – صحة دخول بعض أدوات الشرط عليها
(يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)

ما الذي يجزم المضارع عند اجتماع لم مع أدوات الشرط؟	
أ – لم	ب – أداة الشرط
لاتصالها بالفعل مباشرة؛ وأداة الشرط مهملة	لسبقها وقوتها؛ وفي هذه الحالة تقتصر لم على نفي معناه دون جزمه.
الرأي الثاني أحسن مع أن الخلاف لا يترتب عليه حكم؛ لأن المضارع مجزوم في الحالتين.	
2 – صحة الفصل بينها وبين الفعل في الضرورة الشعرية	
فأضحت مغانيها قفارا رسومُها *** كأن لم سوى أهلٍ من الوحش تُؤْهَلِ	
3 – جواز انقطاع نفي منفيها عن الحال	
بمعنى:	
أ - أن يكون معنى المضارع المنفي بها قد انتهي قبل الكلام	ب – وقد يكون مستمرا متصلا بالحال
مثل: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا)	مثل: (لم يلد ولم يولد)
4 – صحة وقوع الاسم بعدها معمولا لفعل محذوف بعدها يفسره مذكور	
كقول الشاعر: ظُنِنْتُ فقيرا ذا غنى ثم نلته *** فلم ذا رجاء ألقه غير واهب التقدير: فلم ألق ذا رجاء ألقه	
5 – امتناع حذف مجزومها إلا في الضرورة.	
كقول الشاعر: احفظ وديعتك التي استُودِعْتَها *** يوم الأعازب إن وصلْت وإن لم	
6 – بعض العرب ينصب بها	وبعضهم يهملها
كما في قراءة (ألم نشرحَ لك صدرك)	كما في قول الشاعر: لولا فوارس من ذُهل وأسرتهم *** يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

ما تنفرد به لما
1 – اتصال نفي نفيها بحال النطق
معنى ذلك: امتداد الزمن المنفي بها إلى الزمن الحالي؛ أي أن المعنى منفي في الزمن الماضي والزمن الحالي.
(ولما يدخل الإيمان في قلوبكم)
2 – مجزوم لما يجوز حذفه إذا دل عليه دليل

نحو: قاربت المدينة ولما. أي لما أدخلها. ومنه قول الشاعر: فجئت قبورَهم بدءاً ولما *** فناديت القبور فلم يُجِبْنَه
3 – النفي بها يفيد الطمع في زوال النفي عن ذلك المعنى وحدوثه.
فالذي يقول: لما تشرق الشمس؛ يريد أنها لم تشرق بعد لكن من المنتظر أن تشرق.
4 – لا تقع بعد أدوات الشرط.

ثانيا: ما يجزم فعلين

الأدوات التي تجزم فعلا أو فعلين تنقسم إلى:

1 – حروف باتفاق	2 – حرف على الأصح	3 – اسم باتفاق	4 – اسم على الأصح
إن	إذما	من – ما – متى – أي – أين – أيان – أنى - حيثما	مهما

1 – إن
هي أم الباب لأنها لا تفارق الشرط ولا يقدر سواها عند الحذف.
(وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ)
2 – إذ ما
وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر ... به تلف من إياه تأمر آتيا
3 – مَن
اسم مبهم مبني يدل على ذات ويستعمل للعاقل غالبا.
(مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ)
4 – ما
اسم مبهم مبني يدل على ذات ويستعمل لغير العاقل غالبا
(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ)
5 – مهما
اسم مبهم يدل على ذات؛ ويستعمل لغير العاقل

(وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ)			
أصل مهما			
الجمهور	الخليل	الأخفش	سيبويه
بسيطة وزنها (فَعْلى) وألفها إما للتأنيث أو للإلحاق.	أصلها ما وما. الأولى منهما للجزاء، والثانية التي تزاد بعد الجزاء. واستقبحوا فأبدلوا من الألف الأولى هاء وجعلوها كالشيء الواحد.	مركبة من (مه) اسم فعل أمر - وما الشرطية.	أجاز أن تكون (مه) أضيفت إليها ما.
6 – متى			
ظرف زمان تضمن معنى الشرط			
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره *** تجد خير نار عندها خير موقد			
7 – أيان			
ظرف زمان يتضمن معنى الشرط			
أيان نؤمنك نأمن غيرنا وإذا لم *** تدرك الأمن منا لم تزل حذرا			
وجاءت في القرآن اسم استفهام (يسألونك عن الساعة أيان مرساها)			
ويستفهم بها عن المستقبل لا الماضي.			
8 – أين			
اسم مكان تضمن معنى الشرط			
الكثير في استعمالها اسم شرط أن تلحقها ما الزائدة للتوكيد			
(أينما تكونوا يدرككم الموت) – (أينما يوجهه لا يأت بخير)			
9 – أنى			
اسم مكان تضمن معنى الشرط			
خليلي أنى تأتياني تأتيا ... أخا غير ما يرضيكما لا يحاول			
ولم تستعمل في القرآن جازمة، واستعملت اسم استفهام بمعنى:			
كيف		من أين	
(أنى يحيي هذه الله بعد موتها)		(يا مريم أنى لك هذا)	
10 – حيثما			
ظرف مكان تضمن معنى الشرط			
حيثما تستقم يقدر لك ... الله نجاحا في غابر الأزمان			

ولا تستعمل جازمة إلا إذا اقترنت بـ (ما) الزائدة التي يسميها البعض (المسلَّطة) أي: التي تسلط هذه الأسماء على فعل الشرط والجواب فتعمل فيها الجزم.
11 – أي
اسم معرب مبهم يتضمن معنى الشرط ويلازم الإضافة إلى الاسم الظاهر.
أيُّ كتاب تقرأ يفدك. (**أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**)

حكم زيادة (ما) بعد أدوات الشرط

هذه الأدوات على ثلاثة أضرب		
1 – تلزمه (ما) ولا يجزم إلا مقترنا بها	2 – يمتنع أن تلحقه (ما)	3 – ما يجوز فيه الأمران
حيثما – كيفما – إذما	من – ما – مهما – أنى	إن – أي – متى – أين – أيان

أحكام فعل الشرط وجوابه

الأدوات التي تجزم فعلين تقتضي جملتين:	
إحداهما: وهي المتقدمة تسمى شرطا؛ ويجب أن تكون فعلية. نحو: إن جاء زيد أكرمته.	والثانية: وهي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء، والأصل فيها أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية؛ نحو: إن جاء زيد فله الفضل.

عامل الجزم في الشرط والجواب

اتفق النحويون على أن عامل الجزم في الشرط هو الأداة				
لكنهم اختلفوا في عامل الجزم في الجواب على خمسة أقوال:				
1 – الأداة	2 – الشرط	3 – الشرط والجواب تجازما	4 – الأداة والشرط كلاهما جزم الجواب	5 – مجزوم بالجوار

ما يشترط في الشرط

يشترط في الشرط ستة شروط
1 – أن يكون فعلا
فلا يصح أن يكون جملة اسمية.
وأما قوله (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره) فأحد فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده؛ والتقدير: وإن

استجارك أحد من المشركين استجارك.
ولا يصح أن يكون الشرط ماشيا في المعنى، فلا يصح أن يقال: إن جئت بالأمس جئت.
2 – أن يكون الفعل خبريا لا طلبيا.
فلا يقع الشرط أمرا ولا نهيا ولا فعلا مسبوقا بأداة استفهام ....
3 – أن يكون متصرفا لا جامدا.
فلا يصح: إن ليس خليل حاضرا حضرت.
4 – ألا يقترن بـ (قد)
لأنها تدل على تحقق وقوع ما بعدها؛ فهي تنافي الشرط لأن فيه احتمال الوقوع وعدمه.
فلا يصح: إن قد وقف الأستاذ وقفت.
5 – ألا يكون منفيا بـ (ما - لن - لما)
ويجوز أن يكون منفيا بـ (لم – لا)
فلا يصح: إن ما حضرتَ ندمتَ ويصح: إن لم تحضر ندمتَ
6 – ألا يقترن بالسين أو سوف
فلا يصح: إن سيعتدل الجو نخرج للسفر.

أحوال الشرط والجزاء

1 - أن يكون الفعلان ماضيين	2 - أن يكونا مضارعين	3 - أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا	4 - أن يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا
ويكونان في محل جزم مثاله: إن قام زيد قام عمرو. وقوله تعالى: {إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ}.	مثاله: إن يقم زيد يقم عمرو وقوله تعالى: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ}.	مثاله: إن قام زيد يقم عمرو وقوله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا}.	وهو قليل. مثاله: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه" وقول الشاعر: من يكدني بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد

حكم رفع المضارع الواقع جوابا للشرط

إذا كان الشرط ماضيا والجواب مضارعا جاز في الجزاء وجهان:		وإن كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب الجزم فيهما
1 – الجزم	2 – الرفع وكلاهما حسن.	ورفع الجزاء ضعيف.
مثاله: (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه)	قول الشاعر: وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم	كقول الشاعر: يا أقرعُ بنَ حابس يا أقرعُ إنك إن يصرعْ أخوك تصرعُ

مواضع ربط جواب الشرط بالفاء

كل جواب صلح أن يكون شرطا فالأكثر خلوه من الفاء.
كل جواب يمتنع جعله شرطا وجب اقترانه بالفاء. وذلك في اثني عشر موضعا:
1 – إذا كان الجواب جملة اسمية.
(وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) – (ومن يتوكل على الله فهو حسبه).
2 – أن يكون الجواب جملة فعلية فعلها جامد.
(إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك)
3 – أن يكون الجواب جملة فعلية فعلها طلبي.
(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم)
4 – أن يكون الفعل ماضيا في اللفظ والمعنى.
وحينئذ يجب أن يكون مقترنا بـ (قد) ظاهرة أو مقدرة. (قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل) – (إن كان قميصه قد من قبل فصدقت) ولا يجوز اقترانه بالفاء إن كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعد أو عيد. إن قام زيد قام عمرو ويجوز اقترانه بالفاء إن كان مستقبلا معنى وقصد به وعد أو وعيد. (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار)
5 – أن يكون الجواب جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ (قد)
إن تسافر فقد أسافر معك.
6 – أن يكون الفعل ماضيا منفيا بـ (ما)

(فإن توليتم فما سألتكم من أجر)
7 – أن يكون الفعل منفيا بـ (لن)
(وما يفعلوا من خير فلن يكفروه)
8 – أن يكون الفعل مقترنا بحرف التنفيس السين.
(ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا)
9 – أن يكون الفعل مقترنا بحرف التنفيس سوف.
(وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله)
10 – أن يصدر فعل الجواب بـ (رب)
إن تسنح فرصة فربما أقابلك.
11 – أن يصدر الجواب بـ (كأنما)
(من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)
12 – أن يصدر بأداة شرط.
(وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية)

نيابة (إذا) الفجائية عن الفاء الرابطة

تنوب (إذا) الفجائية عن الفاء في ربط الجواب إذا كان الجواب جملة اسمية غير طلبية لم يدخل عليها أداة نفي ولم يدخل عليها (إن)
(وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) – (وإن لم يعطَوا منها إذا هم يقنطون)
ولا يجمع بين إذا الفجائية والفاء في الجواب. وإن كان جائزا في غيره. نحو: خرجت فإذا الأسد.

حكم حذف الفاء الرابطة

لا يجوز حذفها إلا للضرورة
من يفعل الحسنات الله يشكرها *** لا يذهبُ العُرفُ عند الله والناس
أو في الندور
نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب: (فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها)

حكم المضارع المعطوف على فعل الشرط أو جوابه

المضارع المعطوف على جواب الشرط		
إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه:		
1 - الجزم	2 - الرفع	3 - النصب
على اعتبار أن الواو والفاء عاطفة	على اعتبار أن الواو والفاء للاستئناف	على اعتبار أن الواو للمعية والفاء للسببية
وقد قرىء بالثلاثة قوله تعالى: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} بجزم يغفر ورفعه ونصبه وقوله: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم) وكذلك روى بالثلاثة قوله: فإن يهلك أبو قابوس يهلك ... ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذْ بعده بذناب عيش ... أجب الظهر ليس له سنام روى بجزم نأخذ ورفعه ونصبه.		
إن وقع المضارع بعد فعل الشرط وجوابه غير مقترن بالواو أو الفاء جاز فيه وجهان		
1 – الجزم	2 – الرفع	
على أنه بدل من الفعل الذي قبله	على أن جملته في محل نصب حالا من فاعل الشرط	
نحو: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) بجزم ورفع يضاعف.		

المضارع المعطوف على فعل الشرط	
إذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه وجهان:	
1 - الجزم	2 - النصب
على اعتبار أن الواو والفاء عاطفة	على اعتبار أن الواو للمعية والفاء للسببية
نحو إن يقم زيد ويخرج خالد أكرمك. بجزم يخرج ونصبه. ومن النصب قول الشاعر: ومن يقترب منا ويخضعَ نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما فـ (يخضع) عطف على فعل الشرط وروي منصوبا؛ والنصب فيه جائز.	
إن وقع المضارع بين فعل الشرط وجوابه غير مقترن بالواو أو الفاء جاز فيه وجهان	
1 – الجزم	2 – الرفع
متى تأتنا تُلِمِمْ بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا	متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

حكم حذف الشرط أو الجواب أو كليهما

أولا: حذف الشرط
يجوز حذف فعل الشرط إن كانت الأداة (إن) واقترنت بـ (لا) النافية.
مثاله: فطلقها فلست لها بكفء ... وإلا يعل مفرقك الحسام أي وإلا تطلقها يعل مفرقك الحسام.
وقد يتخلف واحد من (إن) والاقتران بـ (لا) وقد يتخلفان معا.
من سلم عليك فسلم عليه، ومن لا فلا تعبأ به. أي ومن لا يسلم عليك فلا تعبأ به. (وإن امرأة خافت من بعلها) فحذف الشرط مع انتفاء اقتران (إن) بـ (لا) متى تؤخذوا قسرا بظَنَّة عامر *** ولم ينج إلا في الصفاد يزيد أي متى تثقفوا تؤخذوا فحذف الشرط مع انتفاء الأمرين.

ثانيا: حذف الجواب	
يجوز حذف الشرط إذا:	
1 – كان معلوما	2 – وقع جوابا لسؤال
(وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية) فإن استطعت: شرط حذف جوابه لدلالة الكلام عليه؛ والتقدير: فإن استطعت فافعل.	أينجح الطالب؟ فتقول: إن ذاكر. أي: إن ذاكر الطالب ينجح. يجب حذف جواب الشرط إن كان في الكلام ما يدل على الجواب ولا يصلح أن يكون جوابا إما لكونه: جملة اسمية مجردة من الفاء: أنت ظالم إن فعلت جملة منفية بـ (لم) مقرونة بالفاء مضارعا مرفوعا لزوما. أقوم إن قمت.

ثالثا: حذف الشرط والجواب معا
يجوز حذفهما معا إن بقي شيء من جملتيهما يدل عليهما.
من يقترف ذنبا فعاقبه، ومن لا فلا. والتقدير: ومن لا يقترف فلا تعاقبه.
فإن لم يبق من جملتيهما شيء يدل عليهما جاز حذفه في الضرورة إن دل عليهما دليل خارجي.
قالت بنات العم يا سلمى وإنَنْ *** كان فقيرا معدما قالت وإنَنْ
وقيل هذا الحذف يشترط فيه أن تكون الأداة هي (إن) دون غيرها.
ويرد عليه بقول الشاعر: فإن المنية من يلقها *** فسوف تصادفه أينما والتقدير: أينما يذهب تصادفه

اجتماع الشرط والقسم

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا.				
جواب الشرط		جواب القسم		
مجزوم	مقرون بالفاء.	مؤكد باللام	مؤكد بإن	منفي

إذا اجتمع شرط وقسم	
إذا لم يتقدم عليهما ذو خبر (مبتدأ – اسم كان .....)	إن تقدم عليهما ذو خبر
أجيب السابق منهما وحذف جواب المتأخر لدلالة جواب الأول عليه.	رجح الشرط مطلقا أي سواء كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم.
مثاله: إن قام زيد والله يقم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه. والله إن يقم زيد ليقومن عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه.	مثاله: زيد إن قام والله أكرمه، وزيد والله إن قام أكرمه.
وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وإن لم يتقدم مبتدأومنه قوله: لئن منيت بنا عن غب معركة ... لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل ومنع الجمهور ذلك، وتأولوا البيت ونحوه على جعل اللام زائدة.	
إذا اجتمع الشرط والقسم وكان الشرط امتناعيا بـ (لو – لولا) تعين الاستغناء بجواب الشرط تقدم القسم أو تأخر.	
ومنه قول الشاعر: فأقسم لو أندى الندى سواده *** لما مسحتْ تلك المُسالات عامر وقول الشاعر: والله لولا الله ما اهتدينا *** ولا تصدقنا ولا صلينا	

جزم المضارع الواقع جوابا لطلب

يجزم المضارع إن وقع جوابا لطلب تقدم عليه.	
سواء كان الطلب بصيغته	أو كان الطلب بغير صيغته
نحو: نمْ تسترحْ – لا تجبن يهبْك الناس – رب وفقني أنجحْ	نحو: نزالِ نتحدثْ – حسبك الحديثُ ينم الناس.
جازم المضارع بعد الطلب: أداة شرط مقدرة محذوفة مع فعل الشرط؛ والمضارع مجزوم لأنه جواب الشرط. فتقدير ابتعدْ تأمنْ: إن تبتعد تأمن.	

العدد

العدد 1 ، 2			
حكمه	إعرابه	تمييزه (المعدود)	المثال
يوافقان المعدود	يتبعان التمييز؛ ويكونان صفة له ويتبعانه في إعرابه	يذكر قبلهما	جاء رجل واحد، جاءت امرأة واحدة، جاء رجلان اثنان، جاءت امرأتان اثنتان، رأيت رجلين اثنين، سلمت على امرأتين اثنتين. ومنه قوله تعالى: (وإلهكم إله واحد)، (وإن هذه أمتكم أمة واحدة).

العدد 3 : 10			
حكمه	إعرابه	تمييزه (المعدود)	المثال
تخالف المعدود؛ فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر.	على حسب موقعها في الجملة	جمع مجرور بالإضافة	قوله تعالى: (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا)، (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا)، (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما).

تنبيه: المعدود بها إن كان له جمع قلة وجمع كثرة لم يضف العدد في الغالب إلا إلى جمع القلة.
مثاله: عندي ثلاثة أفلس وثلاث أنفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس.
ومما جاء على غير الأكثر قوله تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ} فأضاف ثلاثة إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقراء فإن لم يكن للاسم إلا جمع كثرة لم يضف إلا إليه نحو ثلاثة رجال.

بضع وبضعة (البضع: من 3 : 9)

وتعامل معاملتها؛ فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر. بضع سنين – بضعة أعوام

مميز الثلاثة من العشرة إن كان اسم جنس كشجر وتمر – أو اسم جمع كقوم ورهط

يخفض بـ (من) قال تعالى: (فخذ أربعة من الطير) وقد يخفض بإضافة العدد؛ نحو: (وكان في المدينة تسعة رهطٍ) وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس فيما دون خمس ذود صدقة).

العدد المركب 11 ، 12			
حكمه	إعرابه	تمييزه	المثال
يوافقان المعدود تذكيرا	11 (أحد عشر / إحدى عشرة) مبني على فتح الجزأين في محل (رفع أو نصب أو جر) بحسب العوامل الداخلة عليه.	مفرد منصوب	قوله تعالى: (إني رأيت أحد عشر كوكبا)، عندي إحدى عشرة بقرة.

وتأنيثا.	12 – (اثنا عشر / اثنتا عشرة) يعرب الأول إعراب المثنى لأنه ملحق به, والثاني يبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.		(إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا)، (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا).

العدد المركب 13 : 19

حكمه	إعرابه	تمييزه (المعدود)	المثال
1 – العدد الأول يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا. (فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها إن كان المعدود مذكرا وتسقط إن كان مؤنثا). 2 – العدد الثاني (عشر/ ة) يوافق المعدود تذكيرا وتأنيثا.	تبنى على فتح الجزأين في محل (رفع أو نصب أو جر) بحسب العوامل الداخلة عليها.	مفرد منصوب على التمييز	عندي ثلاثة عشر كتابا، قرأت أربع عشرة قصة، في المعهد ثمانية عشر مدرسا، رأيت تسع عشرة فتاة.

ألفاظ العقود أو العدد المفرد 20 ،.....، 90

حكمه	إعرابه	تمييزه (المعدود)	المثال
تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث.	تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به.	مفرد منصوب.	قوله تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة)، (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا)، (فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما).

العدد المعطوف على ألفاظ العقود: 21، 22، 23 ..... 29 .....

حكمه	إعرابه	تمييزه	المثال
1 – المعطوف عليه (العدد الأول) يكون كما هو في المفرد: أ – 1 ، 2 توافقان المعدود. ب – من 3 : 9 تخالفان المعدود. 2 – العِقد يعطف على هذه الأعداد.	علامة إعراب العقد كعلامة إعراب جمع المذكر السالم.	مفرد منصوب.	قوله تعالى: (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة)، عندي واحد وعشرون قلما، وإحدى وعشرون كراسة. سلمت على اثنين وثلاثين عالما، رأيت اثنتين وخمسين قصة في المعرض.

مائة وألف

حكمه	إعرابه	تمييزه	المثال
من الأعداد المضافة ويلزم صورة واحدة	على حسب موقعها في الجملة	مفرد مجرور	عندي مائة رجل، وألف درهم. وورد إضافة مائة إلى جمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} .بإضافة مائةِ إلى سنين.

ملخص ما سبق

العدد	حكمه	إعرابه	تمييزه
1 ، 2	يوافقان المعدود	يتبعان التمييز	يذكر قبلهما
3 : 10	تخالف المعدود	على حسب موقعها في الجملة	جمع مجرور بالإضافة
11 , 12	يوافقان المعدود	11 - مبني على فتح الجزأين 12 – الأول يعرب إعراب المثنى، والثاني مبني على الفتح	مفرد منصوب
13 : 19	الأول يخالف - الثاني يوافق	مبني على فتح الجزأين	مفرد منصوب
20 ،..... 90	بلفظ واحد للمذكر والمؤنث	إعراب جمع المذكر السالم	مفرد منصوب
21، ... 29 ...	1 , 2 توافقان. 3 : 9 تخالفان.	إعراب جمع المذكر السالم	مفرد منصوب
مائة وألف	يلزم صورة واحدة	على حسب موقعها في الجملة	مفرد مجرور

إضافة العدد المركب وإعرابه

يجوز في الأعداد المركبة إضافتها إلى غير مميزها.		
فتقول: أحد عشرك، خمسة عشرك		
إعراب العدد المركب المضاف		
1 - يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسةَ عشرَك ومررت بخمسةَ عشرَك بفتح آخر الجزءين.	2 - يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسةَ عشرِك ورأيت خمسةَ عشرِك ومررت بخمسةَ عشرِك.	3 – يضاف صدره إلى عجزه دون بناء.

صياغة العدد على وزن فاعل

يصاغ من العدد اثنين إلى العدد عشرة على وزن (فاعل)؛ فيقال ثان وثالث ورابع إلى عاشر. وله صور:		
1 – أن يكون مفردا	2 – أن لا يكون مفردا؛ وهو أنواع:	
أ – فيأتي بلا تاء في التذكير: ثان وثالث.	أ – أن يستعمل مع ما اشتق منه	ب – أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه

ب – ويأتي بتاء في التأنيث: ثانية وثالثة. فيقال جاء رجل ثان وثالث وامرأة ثانية وثالثة رأيت رجلا ثانيا وامرأة ثانية سلمت على رجل ثان وامرأة ثانية.	فتقول في التذكير: ثاني اثنين وثالثُ ثلاثة ورابعُ أربعة إلى عاشر عشرة. وتقول في التأنيث: ثانيةُ اثنتين وثالثةُ ثلاث ورابعةُ أربع إلى عاشرة عشر. والمعنى: أحدُ اثنين وإحدى اثنتين وأحدُ عشرٍ وإحدى عشرةٍ.	فتقول في التذكير ثالثُ اثنين ورابعُ ثلاثةٍ وهكذا إلى عاشرِ تسعةٍ. وتقول في التأنيث ثالثةُ اثنتين ورابعةُ ثلاثٍ وهكذا إلى عاشرةِ تسعٍ. والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثالثة أربعة.

استعمال فاعل مركبة مع العشرة

قد سبق أنه يبني فاعل من اسم العدد على وجهين:
أحدهما: أن يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين. والثاني: أن يراد به جعل الأقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين.

فإذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول المراد به بعض ما اشتق منه فإنه يجوز فيه ثلاثة أوجه:

1 – أن تجيء بتركيبين		2 – أن يُقتصر على صدر المركب الأول، ويحذف عجزه.	3 – أن يقتصر على المركب الأول باقيا على بناء صدره وعجزه.
التركيب الأول	التركيب الثاني		
صدره (فاعل) في التذكير، و (فاعلة) في التأنيث.	صدره في التذكير: (أحد واثنان وثلاثة بالتاء إلى تسعة)، وفي التأنيث: (إحدى واثنتان وثلاث بلا تاء إلى تسع)	مثاله: هذا ثالثُ ثلاثةَ عشَرَ، وهذه ثالثةُ ثلاثَ عشْرةَ.	مثاله: هذا ثالثَ عشرَ وثالثةَ عشرةَ. حادي: مقلوب واحد، وحادية: مقلوب واحدة: لا يستعمل حادي إلا مع عشر ولا تستعمل حادية إلا مع عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين وأخواتها نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون إلى حادي وتسعون وحادية وتسعون.
وعجزهما (عشر) في التذكير و (عشرة) في التأنيث.		إعرابه: يكون صدر المركب الأول معربا – ثم يضاف إلى المركب الثاني الذي يبقى على بناء جزأيه.	
مثاله: (ثالثَ عشَرَ ثلاثةَ عشَرَ) إلى (تاسعَ عشرَ تسعةَ عشرَ) / (ثالثةَ عشْرةَ ثلاثَ عشرةَ) إلى (تاسعةَ عشرةَ تسعَ عشرةَ).			
إعرابه: تكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح.			

كنايات العدد

ألفاظ تدل على معنى العدد ولكنها ليست من ألفاظ العدد.
وهي ثلاثة: كم – كأي – كذا

كم

أنواعها	
أ – استفهامية	ب – خبرية
أولا: كم الاستفهامية	
يُسأل بها عن عدد مجهول وتحتاج إلى جواب.	
أشهر أحكامها	
1 – اسم استفهام له الصدارة في جملته دائما. إلا إن كان مجرورا بحرف جر أو بإضافة؛ نحو: بكم درهمٍ اشتريت الكتاب؟ مرضى كم مستشفى ساعدت؟	
2 – مميزها	
يكون مفردا منصوبا	ويجوز جره بـ (من) مضمرة إن وليت كم حرف جر
كمميز عشرين وأخواته؛ نحو: كم درهما قبضت؟	نحو: بكم درهم اشتريت هذا؟ أي بكم من درهم.
3 – يصح حذف تمييزها إن دل عليه دليل ولم يترتب على حذفه لبس. ما عدد طلاب الجامعة؟ أي: كم طالبا؟	
ثانيا: كم الخبرية	
وتأتي للإخبار بها عن عدد كثير، ولا تحتاج إلى جواب.	
مميزها	
يكون جمعا مجرورا كمميز عشرة	أو مفردا مجرورا كمميز مائة
نحو كم غلمان ملكت	كم درهم أنفقت
أي: كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الدراهم أنفقت.	

كأين

تدل على التكثير مثل كم الخبرية	
وتلزم التصدر – يجر تمييزها بـ (من) ظاهرة (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ) (وكأين من دابة لا تحمل رزقها)	
الفرق بين تمييز كأين وتمييز كم الخبرية	
تمييز كأين	تمييز كم الخبرية
لا يأتي إلا مفردا	يأتي مفردا وجمعا
(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ) (وكأين من دابة لا تحمل رزقها) (وكأين من آية)	(وكم من ملك في السماوات) (وكم أرسلنا من نبي) كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادا

كذا

يكنى بها عن العدد القليل والكثير
ومميزهما يجب فيه النصب وليس لها الصدارة. تقول: ملكت كذا درهما.
قد تأتي لغير الدلالة على العدد؛ نحو: قال فلان كذا؛ مررت بدار كذا.